

الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري رحمه الله: حياته، خدماته وآثاره العلمية

*Sheikh Mohammad Abdul Khaliq Al-Bajuri (may God have mercy on him):*

*Life, Services and Heritage*

عبد النصير<sup>1</sup>      الدكتور الأستاذ نياز محمد<sup>2</sup>

## Abstract

*Maulana Muhammad Abdul Khaliq (may Allah have mercy on him) was born in Bajaur, Guwahati, around 5 AD. Then he settled in the village of Katkot in Bajaur, so he became known as Gawati Maulvi Sahib and Katkot Maulvi Sahib. His surname is Abu Abdullah and his lineage goes back to the famous Sufi saint Saleh Muhammad alias Deewana Baba.*

*His father Syed Amir bin Hussamuddin was a student of Maulana Abdul Haq Gopali and a leading religious scholar of his time. Besides his father, Maulana Abdul Khaliq read early books from Maulana Naseer-ud-Din alias Marcho Mullah Bajaur, Daman Mullah Hazara, Hussain Jan Mullah Nangarhar, Sodai Mullah Bajaur and Mandgai Mullah Bajaur. Al-Islam Maroof became associated with Maulvi Abdul Rabb Madrasa. He graduated from Maulana Abdul Ali Dehlavi, a student of Maulana Muhammad Qasim Nanotavi, and Maulana Muhammad Shafi on the occasion of the 5th AH, and returned to his homeland to teach in his area.*

*He swore allegiance to Akhundzada Najamuddin alias Hade Ustad Caliph Payenda Muhammad and later became his Majoon in both Qadri and Naqshbandi dynasties. He also took an active part in the struggle for independence and jihad against the British.*

*In addition to Ghaniyat al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, Tareeq al-Saluk al-Malik al-Muluk, Al-Issam al-Sarim, Hashiyah Sharh Chaghmoni, Hashiyah Badi 'al-Mizan and Hashiyah Hamdullah are some of his famous works.*

**Key words:** *Maulana Muhammad Abdul Khaliq, Bajaur, Ghaniyat al-Qari*

أحمد الله على تمام فضله وإكرامه، وعلى سابغ إحسانه وإنعامه، وهو الذي بنعمته تتم الصالحات، وببركته عونته تتكامل الأعمال والحسنات، وهو ذو الجلال والإكرام، وذو الطول والإنعام، فله الحمد واجبا، وله الدين واصبا. والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله الكرام، وأصحابه البررة العظام، الذين آمنوا به واتبعوه، وأيدوه ونصروه، ونقلوا لنا رسالته، وبلغونا أمانته، وحملوا على عواتقهم نشر هذا الدين في أقطار الأرض، فبدلوا في سبيل ذلك الأموال والأرواح، وغادروا الأهل والأوطان، وفارقوا الوالد والولدان، فكانوا بحق "خير أمة أخرجت للناس"<sup>1</sup> ثم حمل هذه الأمانة من بعدهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، حفظ الله بهم الدين، وأنار بهم السبيل، ساروا في مشارق الأرض ومغاربها يؤدّون تلك الأمانة التي جعلها الله في أعناقهم، أمانة عرضها الله على السموات والأرض، فأبين أن يحملنها وأشفقن منها، فحملها هؤلاء العمالقة من العلماء الأفاضل.

1 الباحث في كلية الدكتوراه بجامعة عبد الولي خان مردان باكستان .

2 عميد الدراسات الإسلامية بجامعة عبد الولي خان مردان باكستان.

هؤلاء السادة العلماء استطاعوا أن يخرجوا الإنسانية من الظلمات إلى النور، من ظلمات الجهل إلى نور العلم، وتوجهوا إلى التصنيف والتأليف، فوضعوا المؤلفات العظيمة في كل علم وفن، يحفظون بها تراث هذه الأمة وحضارتها.

فمن هؤلاء الجهابذة الأخيار الشيخ الزاهد، والمحدث البار، محمد عبد الخالق الباجوري الحنفي رحمه الله فلنبحث عن حياته، وأثاره العلمية فيما يلي ونقسم البحث إلى ثلاثة مباحث وخاتمة: المبحث الأول: نبذة من حياة الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري. المبحث الثاني: خدماته الدينية. المبحث الثالث: آثاره العلمية. وأما الخاتمة ففيها نتائج البحث

### المبحث الأول: نبذة من حياة الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري:

اسمه ونسبه ومولده:

هو الشيخ الزاهد، المحدث البار، محمد عبد الخالق الباجوري الحنفي رحمه الله ولد سنة خمسة وسبعين بعد الألف ومائتين من الهجرة (1275هـ/1858م) في قرية جوهاتي لوي ماموند من منطقة باجور إيجنسي في أسرة علمية شهيرة، وكان اسم والده المولوي سيد أمير بن حسام الدين<sup>2</sup> ويتصل نسبه الشريف بالصوفي الشهير في إقليم خيربختونخوا (إقليم سرحد سابقا) مولانا صالح محمد المعروف بـ "ديوانا بابا"<sup>3</sup>.

وكان والده المولوي سيد أمير تعلم العلوم الإسلامية بجدّ تامّ حيث كان يصنع القراطيس بيده، وكتب الشروح والمتون بقلمه إذ لم تكن المطابع بمثل ماهي الآن، يقول الشيخ ضياء الرحمن الكوثري الباجوري<sup>4</sup> تلميذ الشيخ محمد عبد الخالق رحمه الله سمعت الشيخ محمد عبد الخالق رحمه الله مرارا أن بعض الطلبة الذين كانوا يضعون عمرهم في اللهو واللعب، أخذوا من والدي غضبا وظلما صندوقا مملوءا من الكتب التي كتبها بيده ثم سافر بعد ذلك مرة أخرى وكتب الكتب ثم رجع إلي قريته ودرّس إلي آخر عمره.<sup>5</sup>

تعليمه وتحصيله:

قرأ الشيخ محمد عبد الخالق رحمه الله الكتب الإبتدائية من والده الكريم مولانا سيد أمير، وترعرع في حضانته وتربيته-

و تلمذ بعد ذلك لمشاهير العلماء في المنطقة، منهم مولانا نصير الدين المعروف بـ "ملا ماجور صاحب" الباجوري<sup>6</sup>، ومنلا دامن صاحب الهزاروي<sup>7</sup>، ومولانا حسين جان النجرهاري (ننجرهاري)،<sup>8</sup> ومولانا سودائي صاحب<sup>9</sup> وغير ذلك من العلماء المتبحرين في ذلك الزمن-<sup>10</sup> فلما عانق الشباب سافر إلى ديار الهند لمزيد من الاستفادة والتروي العلمي، والتحق بالجامعة الإسلامية في دهلي الشهيرة بمدرسة مولوي عبدالرّب- وقرأ الحديث من مولانا عبد العلي الدهلوي التلميذ الخاص لمولانا محمد قاسم النانوتوي رحمه الله،<sup>11</sup> ومولانا محمد شفيع الديوبندي ختن الشيخ محمود الحسن الديوبندي<sup>12</sup> وتلميذه- تخرّج من تلك الجامعة سنة أربع وثلاثين بعد الألف وثلاث مئة من الهجرة النبوية-<sup>13</sup> تحمّل الشيخ عبد الخالق رحمه الله الجوع، والعطش والمعاناة الكبيرة في تحصيل العلم، ولقد قال

ترغيباً للطلبة في تحصيل العلم: "فقد رحلت من "قريتي جوهاتي" من قرى باجور إلى بلدة دهلي من بلاد الهند فاستوفيت ما بقي لي من العلم في مدة ثلاث سنين، وكانت معيشة الطلبة هناك ضيقة ناكل لقمة لقمة:

درست العلم في هند وما إن قمت من جوع

طعامي لقمة خبز و عيشي أضيّق عيش

و حر بعده برد و شوك شابه ورد \*\*\*\* و علم فيه تكليف وأنواع من الغاشي

فاعتبروا أيها الطلبة و اجتهدوا في طلب العلم وفي كتاب "مسلم" لا يستطيع العلم براحة الجسم.<sup>14</sup>

ثم رجع إلى وطنه المؤلف وتخلّق للدرس والتدريس، والوعظ والتذكير، وأفاد الناس وأجاد، فتلمذ عليه كثير من طلاب المعرفة ورواد العلم-

يقول الشيخ ضياء الرحمن الكوثري الباجوري تلميذ الشيخ محمد عبد الخالق رحمه الله عن تحصيل الشيخ ولفظه: "قرأ الصرف والنحو وعلم الأدب والفقه وأصوله والتفسير وأصوله وعلم المعاني والبيان والبديع وعلم العروض والمنطق والحكمة وعلم الهيئة الملقب بالرياضي وعلم التجويد والقراءة وعلم الحديث وأصوله وعلم الميراث وسافر طويلاً في زمان التعلم في مناطق باكستان وأقام في دهلي -التي هي عاصمة الهند الآن- سبع سنين كاملة، وتحمل حرارة تلك البلدة والجوع، وقرأ كتب الأحاديث هناك مع ملحقاتها، وكتب علم الطب أيضاً هناك وكانت له يد طولى في كل فن كأنه صاحب هذا الفن ومن جاء إليه لتعلم فن فيقول في نفسه لقد سقطت علي الخبير به وصاحب البيت له ونعم ما قيل: "صاحب البيت أدرى بما فيه"<sup>15</sup> ولقد أقمت في حضارته وتربيته حولا كاملاً سنة خمس وثمانين و ثلاث مائة بعد الألف من هجرة سيدنا ومولانا محمد صلي الله عليه وسلم وقرأت منه بعضاً من الفقه وأصوله وبعضاً من علم الميراث ومن كتاب محمد بن اسماعيل البخاري -إمام الحديث- وقصيصة البردة كلها فوجدته كما قيل :

هو البحر يقذف للقريب جواهرها جوداً ويرسل للبعيد سحائبها<sup>16</sup>

وكان يعرف طريق صنعة القراطيس ومداد الكتابة بأنواعه الثلاثة: الأسود، والأخضر، والأحمر، وكان يقول: لتلامذته ما كانت توجد في زماننا هذه القراطيس التي تصنع في المصانع الآن، وكان يقول إنا كنا نحفظ كل كتاب قرأناه، ولقد قرأت شرح مولنا عبد الرحمن الجامي علي الكافية لابن الحاجب في ثلاث سنين كاملة فكان طلبة ذلك الزمان يقولون لي إنك مهمل فأقول لهم لم؟ فيقولون إنه كتاب ينبغي أن يقرأ في ست سنوات وكان بشاشاً وقت التدريس وكان اذا بدأ الدرس وبدء في تحقيق مسألة فبعد ختمه التحقيق كنت أقول في نفسي ليته لم يسكت .

وما مضى علي يوم من الأيام إلا قلت في حقه اللهم اغفره مغفرة تامة وارحمه رحمة واسعة وارض عنه وارضه وأدخله جنة الفردوس واجعل عقبه خلفاً صالحين واجعل درس تلامذته وأولاده صدقة جارية له آمين يارب العلمين ويرحم الله عبداً قال معي آميناً .<sup>17</sup>

وكان الشيخ المحترم حفظ القرآن المجيد وكان يقرأ جزءاً تاماً في الركعتين الراتبتين بعد صلاة المغرب دائماً إلا ماشاء الله تعالى وتبارك وكنت أنتظر إلى اختتام ركعتيه آخذاً نعليه وعصاه مشياً معه في طريقه الصعب إلى بيته وكذلك كنت مشياً له بعد فراغه من تدريسه كل يوم آخذاً وحاملاً كتبه إلى بيته.<sup>18</sup>

#### اساتذته وشيوخه :

يقول الشيخ ضياء الرحمن الكوثري الباجوري تلميذ الشيخ محمد عبد الخالق رحمه الله مفصلاً عن أساتذته وشيوخه ولفظه:

"الأجل اني كنت من متاخرى تلامذته وكان الشيخ المحترم رحمه الله إذ ذاك الوقت ضعيفاً كنت أستحي أن أستفسر منه في كل قضية إلا أني سمعت منه مراراً، يقول: إنّي قرأت الصرف والنحو أكثرهما في حجج الأئمة مديرة هزارة، وكتب الفقه في دوابه من هشتنغر، وبعض كتب المنطق من القاضي صاحب الاحترام المقيم في جنت شاه باجور المسمي بامير سيد جمال<sup>19</sup> وقال لي مرة بعد أخرى إنّي قرأت مختصر المعاني وحصّة من شرح الملا جامي رحمه الله من جدك المسمي بمحمد صديق<sup>20</sup> المقيم في شيخ بابا دره مهند ايجنسي، الذي سافر إلى هندوستان وأقام هناك خمسة عشر عاماً وصار شهيداً في غزوة وقعت في فندالي مهند ايجنسي مع الانجليزيين بسمّ ألقوه ليلاً في الماء الجاري هناك، فمن قام للتهجد وشرب منه أوتوضأ به فكّلهم قد ماتوا، فكان الشيخ المحترم رحمه الله يقول لي إنك حفيد أستاذي وابن تلميذي وكان يجني حباخالصاً وينصحي نصيحة مفيدة جداً مانسيت أكثرها، وقرء الكتب العالية في الفنون المروجة أكثرها مع الأحاديث في دهلي وأقام هناك سبع سنوات كاملاً وقرء علم الطب هناك أيضاً ومن أساتذته الشيخ عبدالعلي الدهلوي، والمفتي محمد شفيع الديوبندي ختن الشيخ محمود الحسن الملقّب بشيخ الهند، ومن أساتذته في التصوف سنڊاڪي بابا جي<sup>21-22</sup>

#### المبحث الثاني: خدماته الدينية:

لما تخرج الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري من الجامعة الإسلامية رجع إلى وطنه المألوف تخلق للدرس و التدريس، والوعظ والتذكير، و إحياء السنة الغراء، و دفع البدع والرسوم المروجة، وكان رحمه الله حريصاً على إصلاح عقائد العوام و أعمالهم.

#### نشأة الاختلاف بين الشيخ عبد الخالق الباجوري رحمه الله ومعانيدته:

كان الشيخ عبد الخالق رحمه الله حريصاً على إصلاح أغلاط العوام، ومن الأغلاط الرائجة المتعلقة بالصلاة أداء الدواد، أو الغداد مكان الضاد الفصيحة، فأرشدته شيخه في التصوف والسلوك سنڊاڪي بابا جي إلى مسألة الضاد والدواد وقال له: إذهب إلى "نجم المدارس" الواقعة في مضافات جلال اباد من أفغانستان الذي بناه الهمي ملا صاحب<sup>23</sup> -المجاهد الكبير ضدّ الإنجليزيين- وطالع هذه المسئلة في الكتب فقال الشيخ ذهب إلى تلك المدرسة، وطالعت الكتب، ووصلت إلى التحقيق في هذه المسئلة وألفت رسالة مستوعبة لمسئلة أداء الضاد وسميتها "الرسالة الصحيحة في أداء الضاد الفصيحة" ثم اختصر هذه الرسالة في حياته تلميذاه مولنا فضل الرحمن النجرهاري

الأفغاني<sup>24</sup>، ومولنا جل رحمن الباجوري<sup>25</sup> من قرية نواجي، وسميا هذه المختصرة بـ"الحسام الصارم على عنق الداودي العارم" فلما رأى علماء السوء وهداة البدعة، سيطرة الشيخ وشهرته أغرى العوام خلافه في هذه المسئلة، وألجئه إلى هجران وطنه،<sup>26</sup> فجاهر إلى قرية "فتاؤ" الواقعة في كتر أفغانستان عبر خطّ ديورند، وأقام هناك ثلاث سنوات، ثمّ رجع إلى قرية "كتكوت" ثمّ بعد عشر سنوات عاد إلى قرية "چنار" الواقعة في كتر أفغانستان، وأقام بها أربع سنوات، ثمّ رجع إلى وطنه المؤلف واستقلّ إقامته بقرية كتكوت- وبدأ الدرس والتدريس في المسجد الجامع و اشتهر صيت علمه وفضله وبدأ الطلبة منه الاستفادة ويأتون إلى هذا المنهل العذب الوافدون من أمكنة بعيدة.<sup>27</sup> يقول الشيخ ضياء الرحمن الكوثري الباجوري: قال لي شيخي المحترم أعاني في نشر هذه المسئلة القاضي المتخلص بالمدثر<sup>28</sup> الخطيب لأفواج باكستان وقال الشيخ مارأيته ولا رأي بل كان يرسل المكاتيب إليّ بوساطة التلامذة، تارة بالعربية نثرا ونظما، وتارة بالفارسية نثرا ونظما، وكنت أجيبه بمثل ما أرسل وألّف القاضي المدثر نور الله قبره رسالة في هذه المسئلة نثرا ونظما بالعربية، ونظما بالفارسية ومن جملة أشعاره بالفارسية مايلي:

هست دالين لفظ عربي چون بدالين فاسدند

پس دوالين هم غدالين مفسدند دلدارما

زائنه هر دو لفظ مهمل اندران گج در عوام

در کتابی می نباشد صحت این لفظها

وقال لي الشيخ: أعاني في الباجور أبوك<sup>29</sup>، ومولنا أحمد حليم<sup>30</sup> تلميذ الشاه أنورشاه الكشميري المقيم في شريف خانة والقاضي المحترم لنواب باجور المسمي بعبد الخالق تلميذ مولنا محمد شعيب مؤلف التحفة الخادمية علي تحرير سنبت و مترجمه إلي العربية من الأفغانية وأعاني جمبير مولنا الديوبندي الجندولي<sup>31</sup>، وكان تلميذ الشيخ المحترم أيضا وسجن في هذه المسئلة أيضا وقال الشيخ المحترم أعاني أيضا مولنا سميع الحق الهشتنغري الديوبندي<sup>32</sup> المقيم في ترخه (وهو رحمه الله كان أستاذ أبي في كافية ابن حاجب رحمه الله) وألّف رسالة في تحقيق هذه المسئلة بلسان الأفاغنة وسمها بـ"إرشاد العباد في مسئلة الضاد" وله أشعار مؤثرة بصورة المكاملة بين الأستاذ والتلميذ، من جملة أشعاره بالأفغانية مايلي:

استاده سودايي شومه برباد حيران يمه په دوه كى چى ضاد ووايم كه دواد

وهي أشعار كثيرة مؤثرة، لكن فقدت وضاعت وأعاني فجير مولنا الأفغاني<sup>33</sup> المقيم في كوهانتي دروازه بشاور-<sup>34</sup>

علمه وفضله:

كان الشيخ عبد الخالق رحمه الله ينتمي إلى فكرة مدرسة ديوبند، وكان عالما متبحرا، جامع للعلوم العقلية والنقلية، ماهرا في الفنون كلها، كالتفسير والحديث والفقه والمنطق والتجويد والفلسفة والحساب، ومن خصائصه أنه كان له يد طولى في علم الحساب ويعلم ذلك من أنه قد علق على بعض كتب الحساب-

فكان الشيخ عبد الخالق الباجوري رحمه الله ذا يد في العلوم العقلية بارعا في العلوم النقلية كالتفسير، وعلوم الحديث، والصرف، والنحو، والمنطق، وعلم المعاني، والبيان، والبديع، ماهرا في علوم الرياضية والفلكيات، ولكنه مع ذلك كان معظم اشتغاله في علوم الحديث، مولعاً به، لذا شرح الصحيح للبخاري وسماه "غنية القاري شرح الصحيح للبخاري" ولخص فيه شروح المتقدمين كفتح الباري، وعمدة القاري، وشرح ابن البطال، والقسطلاني، وتحفة الباري لتركيا بن محمد الأنصاري وغير ذلك، فقدم فيه خلاصة أفكارهم، وعصارة تحقيقاتهم، وأضاف إليه من آرائه القيّمة، وترجيحاته الفائقة -

### خلقه وزهده وعاداته:

كان صوفيا، متواضعا غير متصنع، متواصلا، مضيّفا، ساذج الطبع، وكان مثالا في الصبر والعزم- يواجه جميع أنواع المشاكل في الأمور الدينية بوجه طلق، وكان مواظبا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومخالفا للبدعات والمنكرات، عاش جميع عمره في العبادات والرياضات، والتعليم والتعلم والإصلاح والإرشاد والتحريض على حسن العمل وتبليغ الدين المتين- ومما يدلّ على كثرة عبادته أنه يقرأ جزءا تاما من القرآن الكريم في الركعتين بعد صلاة المغرب- وبنى مدرسة سماها المدرسة التوكلية لكن لم تبق جارية لأن التقدير قد لا يوافق التدبير لأجل حكمة الخبير البصير تعالى شأنه

وما كل ما يتمني المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن<sup>35</sup>

### جوده و سخاءه:

كان الشيخ المحترم (نور الله مرقدته) جوادا سخيا، وكان يسخو بما يجد ويكرم كل ضيف سواء كان ضيفه الشخصي أو ضيفا من ضيوف الرحمن، وكان يقول دائما "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه"<sup>36</sup> وكان يطعم كل طالب إذا جاء إلى درسه ثلاثة أيام وإذا مرض طالب من طلبة درسه يسعى في علاجه وفق وسعه ويقول "كلكم مسئول عن رعيته"<sup>37</sup> فكان يواسي الطلبة والفقراء من أهل قريته وكان يصل رحمه ويقول يبارك الله في رزق المؤمن ويزيد في عمره بإعانة الفقراء و بصلة الأرحام وكان يتوكل على الله حق التوكل في كل شيء وكل قضية صعبة لاسيما في رزقه ورزق عياله "ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويرزقه من حيث لا يحتسب"

### بيئته في التصوف والسلوك:

كما ذكرنا في ما مرّ من أن الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري رحمه الله كان متواضعا، مسكينا، مائلا إلى العبادة والرياضة، منيبا، أواما طبعاً وسجياً، ومع ذلك يرى أن صحبة الصالحين يؤثّر في صلاح الرجل وفلاحه، لذا كان يسعى مع العزم والإحتياط في طلب الشيخ الكامل، العامل على الشريعة المطهرة، متبعا للسنة السنّية، مجتنباً عن البدعات والمنكرات- فبعد تحمّل معاناة كبيرة وصل إلى شيخ پائنده محمد المعروف ب-أستاذ صاحب خليفة الشيخ مولانا نجم الدين أخوند زاده المعروف ب- هُك ملاحب وبيع على يده في الطريقة النقشبندية،

والقادرية، ولما رأى الشيخ پائنده محمد زهده، وورعه، وتقواه، وإنابته إلى الله، أجازته شيخه ومرشده في كلتا الطريقتين النقشبندية والقادرية، ونصّ إجازته:  
"هو الله تعالى شأنه"

معلوم جمیع خاص و عام مردم با جوڑ و ماموند بوده باشد کی مولوی صاحب گواٹی عبد الخالق نام از طرف بندہ اللہ جلّ شانہ، ماذون ہر دو طریقہ مبارکہ یعنی قادریہ و نقشبندیہ است بنا بر صلاحیت و علمیت برائے او اذن کردہ ام از برائے نفع مسلمانان فقط والسلام  
پائندہ محمد مشہور بہ استاذ ہڈہ<sup>38</sup>

ترجمته إلى العربية: ليعلم الخواص والعوام بأن الرجل الباجوري الماموندي المسمى بمولوي عبد الخالق الكواتوي مآذون مني في الطريقتين المباركتين القادرية والنقشبندية بإذن الله جلّ شأنه، لأهليته وعلميته آذنت له لكى ينتفع به المسلمون- فقط والسلام  
پائندہ محمد المعروف ب- ہڈہ أستاذ

وكان الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري رحمه الله لا يأذن لكلّ واحد أن يدخل في طريقة السلوك والتصوّف، ولا يجوز ذلك إلاّ بالشرائط الشاقّة المهمة (الهامة) كما صرّح به وقال: "هر کس کے ارادہ در طریقہ دارد، اہم الامور اورا، علم شریعت است، کہ جاہل با مراد خود نہ رسد، و بروی لازم است کہ نفس خود را بہ اخلاق حمیدہ متخلّی گرداند مثل: توکل و یقین، وزہد و ورع و تقوی، وعفت و مروت و فتوت، و مجاہدہ و مکاہدہ و ریاضت، و شوق و ذوق و رغبت، و ہیبت و خوف و خشیت، و رجاء و صفاء و طلب، و ارادہ و محبت و حیا، و کرم و شجاعت و حلم، و عفو و رحمت بر خلایق، و علو ہمت و قصر اہل، و سرد کردن النفس از حب دنیا کہ "رأس کلّ خطیئة" است و توبہ کردن از جملہ معاصی و اضداد لہ بنا اخلاق سیئہ اند، از لہ بنا احترام تمام ضرور بیاید، پس از تعمیل مذکور بہ طلب شیخ کامل شوید و دعا منقول از حضرت شیخ المشائخ عبد القادر بنحو اند "یا ربّ ذلّنی علی الصالحین من خلقک، ذلّنی علی من یدلّنی علیک، یخبرنی عمّا رأى عیاناً، لا تقلیداً"<sup>39</sup>  
ترجمته بالعربية:

کلّ من یرید أن یختار طريقة التصوف والسلوك (لابدّ له) فالأمر المهم له أن یحصل علم الشریعة، لأن الجاهل لا یصل إلى مراده بدون العلم، وعلیه أن یتخلّی نفسه بالأخلاق الفاضلة الحمیدة من التوکل، والیقین، والزهد، والورع، والتقوی، والعفاف، والمرؤة، والفتوة، والمجاهدة، والمکاہدہ، والریاضة، والشوق، والذوق، والرغبة، والخوف، والهیبة، والخشیة، والرجاء، والصفاء، والطلب، والإرادة، والمحبة، والحیا، والکرم، والحلم، والعفو، والشجاعة، وعلوّ الهمة، والرحمة علی الخلق، وقصر الأمل، والترهید فی دنیا "لأنها رأس کلّ خطیئة" والتوبة عن المعاصی کلّها، والاحتراز (الاجتناب) عن أضداد هذه الصفات وهي الأخلاق السيئة، فبعد تتمیم هذه الأمور لیطلب الشيخ الكامل، ولیدع بالدعاء المنقول عن شیخ المشائخ عبد القادر الجیلانی رحمه الله "یا ربّ ذلّنی علی الصالحین من خلقک، ذلّنی علی من یدلّنی علیک، یخبرنی عمّا رأى عیاناً، لا تقلیداً"

وقال الشيخ محمد عبد الخالق رحمه الله مفصّحاً عن تعريف الشيخ الكامل:

پیری کہ دروی چیزی خلاف از شریعت می باشد آں را کامل گفته نہ شود۔۔۔ پس آں کس کہ جاہل و گمراہ باشد و از دین حنیفیہ مائل باشد، بہ چه طور شمارا بہ مقام حقیقت می رساند و در پیر کامل این ہمہ شرط است کی سلسلہ او بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رسیدہ باشد، و از پیر خود خلیفہ باشد، پس ہر گاہ کہ بہ شرط مذکورہ کسے پیدا شود " و قلیل ماہم " پس اتباع اومی شود و لائق اقتدا باشد نہ آں کہ پیر زادہ و شیخ زادہ باشد و بغیر از شرائط مذکورہ طریقہ دہد خود گمراہ باشد و دیگر اں را گمراہ می سازد " فإیتاک عن طریقته "40 ترجمتہ بالعربیۃ:

کلّ شیخ الطریقة إذا وجد فیہ الأمور خلاف الشرع فلیس بکامل، ولا یقال لہ کامل، و کیف یرشدک کلّ من ہو ضالّ، غوی، جاہل، مائل عن الدین الحنیف، إلى مقام الحقیقة؟ فمن الشرائط التي لا بدّ للشیخ الكامل أن تكون سلسلته موصولة، مستندة إلى الرسول صلی اللہ علیہ وسلم، وأن یكون خلیفة لشیخه و ماؤونا منه فی الطریقة، فکلّمًا وجد الشیخ موصوفاً بتلك الصفات - و قلیل ماہم - فحقیق بأن یتبع وأن یقتدی بہ - ولا یقتدی بمن عرف بپیرزادہ و شیخ زادہ (ابن پیروا بن الشیخ) إذا کان یبایع بدون الشرائط المذكورة لأنّہ ضالّ مضلّ فاحذرہ واجتنب طریقتہ -

و یقول فی حق المشائخ المختلقة المتصنّعة الكاذبة:

بد آنکہ ای برادر و ارجمند! از سردار کونین پرسیدند کہ قیامت کد ام وقت قائم شود پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم جواب فرمودہ کہ " إذا ضیعت الأمانة فانتظر الساعة، فقیل: کیف إضاعتها، قال علیہ السلام: إذا وسّد الأمر إلى غیر أهله فانتظر الساعة "

یعنی امر دین چوں بہ غیر اہل خود سپردہ شود در اں وقت قیامت قائم شود پس بسین و بگو بہ انصاف کہ بہ خلافت خلفاء راشدین مہدیّین حاکمان زمان نشستند، و بہ قضاء شریح و ابی یوسف قضاة الدھر ولایت دارند، و بہ طریقہ حضرت عبدالقادر جیلانی، و معروف کرخی، و جنید بغدادی، و ابی یزید بسطامی، و غیرہ قدّس اسرار ہم پیران جاہلان مبتدعان الاف بزرگی می زنند، پس امر دین بہ غیر اہل خود سپردہ شدہ ویانہ؟ احترام تام بردارید ای برادران از پیران مبتدعان جاہلان وقت رواجیان پیسہ ہا جمع کنان تاکہ در شبکمائے ایشان بند نہ شوید، الحذر الحذر -

قلندران حقیقت بہ نیم جو نخود

قبا طلس آن کس کہ از ہر عاریست 41

ترجمتہ بالعربیۃ:

إعلم أيها الأخ الكريم السعيد سئل عن سيّد الكونين صلی اللہ علیہ وسلم متى تقوم الساعة؟ فأجاب علیہ السلام: " إذا ضیعت الأمانة فانتظر الساعة، فقیل: کیف إضاعتها، قال علیہ السلام: إذا وسّد الأمر إلى غیر أهله فانتظر الساعة " یعنی إذا وسّد أمر الدین إلى غیر اہلہ فحينئذ تقوم الساعة - فانظر بعین الانصاف وقل بأن حکام



زماننا، وولاة أمورنا الذين تولّوا على خلافة الخلفاء الراشدين المهديين؟ وقضاة دهرنا الذين تمكّنوا على تكرمة القاضي الشريح وأبي يوسف، والمشائخ الجهال المبتدعة المنتسبين إلى طريقة عبدالقادر الجليلاني، والمعروف الكرخي والجنيد البغدادي الذين يصرخون بورعهم وتقواهم، أليس وسّد الأمر إلى غير أهله؟ فأياها الإخوة حذار ثمّ حذار عن المشائخ الجهال المبتدعة المروّجة الجمّعة للأموال، كى لا تحتبلوا في شبكتهم (شباكهم) الحذر! الحذر! العراة عن المعرفة يلبسون جباب الحرير، والعارفون بحقيقة الذات تبارك وتعالى يصبرون بنصف الشعيرة والحمصّة- وكان يقول مرعباً لسالكي الطريق والسلوك إلى الذكر والفكر، والجذب والاستغراق:

ای برادر! هر وقت ذاکر و متفکر باش تا که در جمیع لطائف شما ذکر جاری شود، بلکه کل بدن به ذکر گویا شود و از هر گوشت و پوست و هر موی و از هر سوی الله الله شنیده شود و فنا کل حاصل آید-<sup>42</sup>

ترجمته إلى العربية:

أيها الأخ! اشتغل كلّ حين في الذكر والفكر، لكي يجري الذكر في جميع لطائفك، بل ينطلق جميع بدنك بالذكر، ولكي تسمع الذكر من كل شعرك، ولحمك، وجلدك وتسمع من كل جانب الله الله، وتحصل لك الفناء الكلّي-  
جهاده ضدّ الاستعمار البريطاني:

لما حاول المسلمون الجهاد ضدّ الاستعمار البريطاني في القرن التاسع عشر، فكان من سبّاقهم سگان إقليم سرحد قديما (خيبريختونخوا حديثا) وخاصة سگان المناطق الشماليّة السرحديّة وعلماءها، وكان الحاج فضل واحد المعروف بحاجي صاحب ترنكزي<sup>43</sup> رأس المجاهدين، ومن قادتهم مولانا عبدالغفور المعروف ب-أخوند صاحب سوات<sup>44</sup>، ومولانا نجم الدين أخونزاده المعروف ب- هدمي ملا صاحب، ومولانا سعد الله المعروف بسرتور فقير بونير<sup>45</sup>، ومولانا عبدالكريم المعروف ب- بابڑمي ملا صاحب<sup>46</sup> باجور، ومولانا أحمدجان المعروف ب- سنڈاكي بابا سوات فهؤلاء السقور أصبحوا صخورا ضدّ الإنجليزيين البريطانيين وفشل سيطرتهم، فخذلهم الله بأيدي هؤلاء المساكين وكان من جملة هؤلاء السعداء الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري الكتكوي رحمه الله فجاهد رحمه الله ضدّ هؤلاء المتغلّبة مرارا في مضافات منطقة مهمند ايجنسي ومنطقة اتمانخيل من باجور ايجنسي وكان رئيس المجاهدين وأميرهم الحاج فضل واحد - يقول الشيخ ضياء الرحمن الكوثري تلميذ الشيخ عبد الخالق الشارح رحمه الله قال أبي المحترم مولانا عبد الباقي تلميذ الشيخ المحترم (نور الله قبورها وادخلهما جنة الفردوس) كنت معه في غزوة وقعت في ناقي وليكن دي من منطقة مهمند تحت إمارة الحاج المذكور-<sup>47</sup>

أشعاره:

كان الشيخ يجيد الأشعار العربية، والفارسية، ولقد كتب في جواب القاضي المدثر البلوجستاني مكتوبا بعد ما أرسل إليه مكتوبا بالأشعار العربية وكان صديقين بواسطة المكاتيب (إن نثرأ فثراً، وإن شعراً فشعراً) مكتوب الشيخ إليه :

من صديقي جاء مكتوب تجلي بالحلل والحلي لفظه حلو، له شبه العسل

من صديقي جاء مكتوب تجلي في الدجى مثل بدر، أو كنار إذ تبدت بالقلل  
 نظمه أطيّب من المسك الذكي الأذفر نظمه كالدر، أو كالدر خلطا بالدقل  
 نظمه أعى بليغا مثل سحبان الزمن وزنه أسني وأحلي كان من بحر الرمل  
 حشوه كالصدر مثل الابتداء سالم ضربه مثل العروض ليس يخلو من علل  
 فاجزه يارب في الدارين من خير النعم إنه يتلو كتاب الله مع حسن العمل  
 فاجزه خيرا بقرآن مجيد قد وعى يالجوف فيه قرآن مبين قد نزل  
 إن وعد الله أحفى من يتلو به أجره بالحرف عشرا كان من رب فعل  
 جد في تجويد ضاد من إله قد عسى يؤتية خيرا ثوبا من لدنه بالعجل  
 جد في تجويد قرآن مجيد قد بغى أهل فسق بالبليغ المقتدى قد ابتدل  
 نفسه والمال في دين النبي المجتبى فاجزه مولاي حورا قاصرات الطرف بل  
 اعطه نعماءك التي بها ترضيه في تينك الدارين يا من ذاته قد لم يزل  
 تب علينا يا إلهي كلنا من كل ما ليس مرضيا ولكن كان من سوء العمل  
 آتنا يا ربنا توفيق فعل صالح نجنا من نسف شيطان مريد قد خزل  
 أيقظوا إخواننا ما نام في شكاتكم من قلوب مثل أصحاب الرقيم في الجبل  
 أشرف الأنفاس مايمضي بذكر الواحد أقبح الألفاظ ثرثار الكلام كالبطل  
**أشعاره المطربة لمن يدرس الأحاديث**

يا طالبا علم خير العلم مجتهدا علم الحديث يحوز اليمن والرشدا  
 ما في العلوم له مثل يمثله فاطله مقتصدا تسد به أبدا  
 فالفقه يبني عليه حيث كان إذا الأحكام مأخذها منه إذا وجدا  
 وكيف لا وهو لولاه لما اتضحت سبل الرشاد ولا بان الزمان هدى  
 وأهله خير أهل العلم قاطبة فكن محبا لهم كيما تفوز غدا  
 تري سواهم إذا جاء الحديث لما قالوه متبعا ما يبسطن يدا  
 أو كان ممن تراهم راجعين إلى أقوالهم وكذا إن أسندوا أسندا  
 لولاهم زاد قوم في الشريعة ما شاءوا ولكن حماهم كونهم أسدا  
 هل من نأى عن أرضه طلبا لها وآخر عن تحصيله قعدا  
 ومن ضرورة تفضيل الحديث علي سواه ألا تري شيها لهم أحدا  
 شانهم لالقيت الدهر محمدا ولا وقيت مصابا ولا فندا  
**تلامذته في التفسير والحديث والفنون المروجة:**

كان الشيخ رحمه الله معلّم الثقلين الإنس والجنّ وكانت الطلبة يأتون إلى حضرة الشيخ من مناطق بعيدة من باكستان وأفغانستان لايحصى عددهم ، ولكن من أشهر تلامذته مايلي:

- 1- مولانا عبدالغفور العباسي النقشبندي المدني<sup>48</sup> 2- شيخ جميل الرحمن الشهيد كتر أفغانستان<sup>49</sup> قائد المجاهدين وجماعة الدعوة في أفغانستان 3- كهڙي باباجي چريال سوات 4- شيخ عبيدالله الصافي قاضي القضاة بكابل أفغانستان 5- شيخ شمس الدين السلفي<sup>50</sup> بشاور تھكال 6- الدكتور عبدالقادر سليمان البروفيسور بجامعة بشاور سابقا 7- شيخ الحديث مولانا عبدالرحمن المينوي المردانوي<sup>51</sup> 8- مولانا عبدالباقي كوثر باجور 9- مولانا مولانا معاذ الرحمن المعروف بصاحب الحق<sup>52</sup> مرزا ڈھير بشاور 10- مولانا أحمد حليم شريف خانه باجور 11- مولانا ضياء الرحمن المعروف بكوثر صاحب الحق باجور

### أولاده وأحفاده:

ولد له ابنه الأكبر مولانا عبدالله سنة ست وأربعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة من زوجته الأولى، بعد ما استفاد من والده الكريم التحق بالجامعة الشهيرة في إقليم خيرپختونخوا حديثا(صوبه سرحد قديما) الجامعة الحقانية اكوره ختك وتخرج منها سنة تسعين بعد الألف وثلاث مائة من الهجرة -

وولد له الشيخ مولانا عبدالرحيم من زوجته الثانية واستفاد من فيوضاته والده الكريم وهو ذا جود وسخاء، وتواضع وحلم وعلم شبيه بوالده الكريم-

وولد له من زوجته الثالثة مولانا عبدالعزيز المتخرج من جامعة دارالعلوم القاسمية بشاور، ومولانا عبدالسلام الفاضل من دارالقرآن بنج بيرصوايي، وعبدالوكيل، وعبدالؤمن، وعبدالقادر وعبدالحفيفظ- وأحفاده كثيرون، ولكن العلماء الراسخين منهم الشيخ مولانا محمد إسحاق خريج جامعة دارالعلوم كراتشي، والشيخ مولانا محمد إبراهيم خريج جامعة دارالقرآن بنج بيرصوايي-

### وفاته:

توفي سنة اثنين وأربع مائة بعد الألف من الهجرة (1402هـ/1982م) رحمه الله-<sup>53</sup>

### المبحث الثالث: آثاره العلمية:

لقد قام علماء بلادنا بالعديد من الخدمات الرئيسية في فن التصنيف والتأليف التي لم تنسخ، ولم تتزين بحلى الطباعة إلى الآن، ولم يتم تقديمهم إلى منصة الشهود بطريق الدراسة والتحقيق. يوشك أن يضيع بمرور الزمن، وتصريف الأيام والليالي.

من تلك الخدمات القيمة الجليلة الفاتحة خدمات شيخنا محمد عبد الخالق الباجوري رحمه الله فهي على شرف الزوال، والاندراس، والحك، والسقط - لولم يلتفت إليها بعناية الدراسة، والتحقيق، والتخريج، وتحرير النص سيتم حرمان العلماء والباحثين في هذا المجال عن تراث علمي، وثقافي- نذكر نبذة من آثاره العلمية فيما يلي:

### مصنفاته ومؤلفاته :

وكان من آلاء الله الخاصة على الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري رحمه الله أنه يستعين بالقلم ويجرر كل ما معه من الإفادات العلمية، فبدل ما كتبه على وسعة مطالعته وتبحره العلمي ورسوخه في الفنون ومن مؤلفاته ما يلي:

1 - "غنية القاري شرح الصحيح للبخاري": لما كان معظم اشتغال الشيخ محمد عبد الخالق رحمه الله في علوم الحديث يأتون إليه الطلبة من ديار بعيدة، ورأى أن طباع طلبة زمانه يملّون عن المطوّلات ويودّون الاختصار في الإفادات والاستفادات، فأحب الشيخ أن يشرح الصحيح للإمام البخاري رحمه الله شرحا موجزا مستوعبا لكل ما ذكره المتقدمون بالإيجاز، لكي يغني الطلبة عن شروح المتقدمين فسمّاه "غنية القاري شرح الصحيح للإمام البخاري" وهي في ست مجلدات كبيرة لم تطبع إلى الآن- يقول الشيخ ضياء الرحمن المعروف بكوثر صاحب الحق: قال لي أستاذي المحترم فضل محمد السواقي الدرخشيلي<sup>54</sup> في جامعة العلامة بنوري تاؤن كراتشي 5 جورومندر وكان أستاذنا لصحيح أبي داؤد السجستاني 1387هـ أحسّر كل التحسّر علي مولنا عبد الخالق الكتكوتوي الباجوري شارح البخاري وكذلك علي سنن دأكي بابا جي وأقول ليتهما كانتا مقيمين في الهند كي يستفيد منهما الناس تأليفا وتصنيفا وتحريرا فإن طبع الكتب والمؤلفات فيه سهل جدا وفي مناطق الأفاغنة صعب جدا وأن شرح مولنا عبد الخالق الكتكوتوي الباجوري حري بأن تكتب بالتبر مقالاته كما قال جارالله الزمخشري رحمه الله في شان محمد بن القاسم الحريري ومقاماته :

أقسم بالله وآياته ومشعر الحج وميقاته

إن الحريري حري بأن تكتب بالتبر مقاماته<sup>55</sup>

2 - "طريقة السلوك إلى ملك الملوك" هذه رسالة جامعة مختصرة باللغة الفارسية كتبه الشيخ رحمه الله لإرشاد السالكين في التصوف والسلوك، ومن مزية هذه الرسالة أن الشيخ رحمه الله ذكر فيه الأوراد و الأذكار للطريقتين النقشبندية والقادرية ببسط ووضوح، وبيّن فيها القواعد والأصول المهمة لإرشاد السالكين ورسم في آخرها شجرة طريقته إلى سيّد السادات صلى الله عليه وسلم-

3 - "الرسالة الصحيحة في أداء الضاد الفصيحة" كما قدّمنا أن الشيخ رحمه الله

كان حريصاً على اصلاح أغلاط العوام، ومن الأغلاط الرائجة المتعلقة بالصلاة أداء الدواد أو الغداد مكان الضاد الفصيحة فأرشده شيخه في التصوف والسلوك سنن دأكي باباجي الي مسألة الضاد والدواد وقال له اذهب الي "نجم المدارس" الواقعة في مضافات جلال آباد من أفغانستان الذي بناه ادي ملا صاحب المجاهد الكبير ضدّ الإنجليزين وطالع هذه المسئلة في الكتب فقال الشيخ ذهبت إلى تلك المدرسة، وطالعت الكتب، ووصلت إلى التحقيق في هذه المسئلة وألفت رسالة مستوعبة لمسئلة أداء الضاد وسميتها "الرسالة الصحيحة في أداء الضاد الفصيحة" لم تطبع إلى الآن-

4 - "الحسام الصارم على عنق الدوادي العارم" هذه رسالة مشتملة على أداء الضاد الفصيحة من مخرجه الصحيح وفيه فتاوى علماء الحرمين الشريفين، اختصرها في حياته تلميذاه مولنا فضل الرحمن النجرهاري الافغاني

ومولنا جل رحمن الباجوري من قرية نواجي، من رسالته المسماة ب"الرسالة الصحيحة في أداء الضاد الفصحية" طبعت من "منظور عام پريس بشاور" سنة تسع وسبعين وثلاث مئة بعد الألف من الهجرة النبوية-

5 - "حاشية شرح الچغموني" هذه حاشية على شرح الچغموني باللغة العربية، ولكن لم تطبع إلى الآن-

6 - "حاشية بديع الميزان" هذه حاشية بديع الميزان في علم المنطق باللغة العربية قهبي نسخة قلمية لم تترن بجلى الطباعة إلى اليوم-

7 - "فضل الإله حاشية حمد الله" كما يعلم من إسمها أنها حاشية على حمد الله شرح سلم العلوم في علم المنطق باللغة العربية مفيدة لطلاب المنطق، وقد كتب في آخرها الكاتب محمد عبدالدائم تلميذ الشيخ عبد الخالق رحمه الله " قد تمت الحاشية المباركة التي كتبها سلطان السلحاء وبرهان العلماء، شيخ السنة والصوفية، قد أعطاه الله من العلوم كلها حظاً وافراً، وقسطاً سابغاً، لعل سكناته وحركاته، وأقواله وأفعاله، الله وفي الله، ولا يخاف لومة لائم في الله الجناب مولانا والدي ومرشدي أباعبدالله محمد عبد الخالق فريد الدهر الباجوري تم الكواتوي رحمه الله تعالى عليه".

#### الخاتمة: نتائج البحث:

- 1: الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري كان عالماً متقناً، و مصلحاً كبيراً عاش طول عمره في مجالات العلم من الدرس والتدريس، والوعظ والتذكير، والإصلاح والتربية، ونشر العلوم الإسلامية.
- 2: كان الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري فرداً من أشهر من تعرض لخدمة الأحاديث المباركة، والعلوم العقلية والنقلية طول حياته.
- 3: كان الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري زاهداً متورعاً، لا يرغب في جمع المال والثروة، ولا يجب أي جاه ولامنصب.
- 4: ترك الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري تراثاً عظيماً للأمة في مجال الحديث والفنون الأخرى.
- 5: وأتقن أن من يكتب تاريخ باجور يذكر شخصية الشيخ محمد عبد الخالق لأن تاريخ باجور ناقص بدون ذكره وجهوده العلمية.

#### • الهوامش والحواشي:

1- سورة آل عمران: 110-

2 - حوار مع الشيخ عبدالرحيم بن محمد عبد الخالق الشارح، في بيته بتانگ خطا، باجور، المؤرخ: 06/01/2019-

3 - ديوانا بابا: اختلف في اسمه فقال المولوي ميرأحمد شاه الرضواني اسمه صالح محمد وكان شيخا عابداً، زاهداً، مرتاضاً، يستغرق جميع أوقاته بالجدب والوجد، ولذا سُمِّي بديوانا بابا ومعناه الجنون، وكان يسكن أولاً في جليبي من مضافات صوابي، ثم رحل إلى بونير واتصل بالصوفي الشهير سيد علي الخواص المعروف ببيربابا (المتوفى 991هـ) ودخل في حلقة مريدية، وبعد طيه لمنازل التصوف والسلوك أذن له شيخه بالخلافة والإرشاد، وإن كان لا يعلم

تاريخ وفاته، ولكنه عاش في النصف الأخير من القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر في منطقة بونير، وتوفي هناك وقبره الشريف مرجع للنحو والعوام- تحفة الأولياء، الرضائي، المولوي مير أحمد شاه، 1: 9، مفيد عام باريس، لاهور، بدون طبعة، 1321هـ - روحاني ترون، أثر، عبد الحليم، 1: 484، منظور عام باريس، بشاور، بدون طبعة، 1975م

4 - هو الشيخ العلامة ضياء الرحمن بن مولانا عبد الباقي بن مولانا محمد صديق الكوثري الباجوري، ولد سنة أربعة وعشرون وثلاث مائة بعد الهجرة في قرية كوثر باجور إنجسي- قرء الكتب الابتدائية من والده مولانا عبد الباقي ومولا عبد الحق، ثم رحل إلى الجامعة الحقانية أكوره ختك وتلمذ لمولانا محمد علي سواتي، ومولانا عبد الحليم سواتي، ومولانا هاروت، ومولانا تاج محمد، ومولانا شير علي شاه، وتلمذ أيضا لمولانا محمد إدريس الحكيسري، ومولانا رحيم الله، ومولانا عبد الله الكوهستاني في دارالعلوم سيدوشريف سوات-

قرأ التفسير على شيخ القرآن مولانا محمد طاهر الفنج فيري، وشيخ القرآن مولانا غلام الله خان، والأحاديث المباركة من مولانا محمد يوسف البنوري، ومولانا محمد إدريس الميرتقي، ومولانا المفتي ولي حسن التونكي، ومولانا فضل محمد سواتي، ومولانا مصباح الله الهزاروي، ومولانا بديع الزمان في الجامعة العلوم الإسلامية سنة سبع وستين مائة وتسعة عشر وتخرج من تلك الجامعة - وله مؤلفات كجهد المقل في حل صور الميراث، وكهر منظوم في خاصيات الأبواب، وهداية الحجاج إلى الفجاج في أحكام الحج، وغير ذلك- وهو بقيد الحياة إلى الآن- جمنستان اشاعت التوحيد والسنة، مختار، مولانا حبيب الله، اشاعت اكي دمي، محله جنكي پشاور، الطبعة الأولى، 1428هـ/2007م

5 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري، في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ: 10/08/2019-

6 - لم أقف علي ترجمته-

7 - لم أقف علي ترجمته-

8 - لم أقف علي ترجمته-

9 - لم أقف علي ترجمته-

10 - دارالعلوم الحقانية، أكوره ختك، الحق، شهرينا، ج16، العدد10، يوليو 1981ء، ص37-

11 - هو الإمام الكبير حجة الإسلام محمد قاسم بن أسد علي بن غلام شاه- يتصل نسبه الشريف إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه- ولد في شهر شعبان أو رمضان سنة ثمانية وأربعين بالألف ومائتين من الهجرة الموافق (1832م) في قرية نانوته مديرية سهارنפור-

قرء الكتب الابتدائية في ديوبند على الشيخ محمد نواز السهارنפורي، ثم لازم مولانا مملوك علي النانوتوي وقرء عليه الكتب الدراسية، ثم سافر مع الشيخ رشيد أحمد الجنجوهي إلى دهلي وقرء الحديث من شاه عبدالغني بن شاه ولي الله الدهلوي سنة ستين بعد الألف ومائتين- وبايع الشيخ الحاج إمداد الله المكي في التصوف والسلوك- أسس الشيخ محمد قاسم النانوتوي رحمه الله مدرسة الديوبند وصنف الكتب من أشهرها تقرير دلبدير، آب حياة، حجة الإسلام، الدليل المحكم، هدية الشيعة، الحق الصريح، وقاسم العلوم وغيرها- توفي رحمه الله في جمادي الأولى يوم الخميس سنة سبع وتسعين ومائتين بعد الألف-

زهوة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، الحسيني، عبد الحلي بن فخر الدين بن عبد العلي، 7: 1067، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ/1999م

12 - هو شيخ الهند محمود الحسن بن بن مولانا ذو الفقار علي، ويتصل نسبه بعثمان ذوا النورين رضي الله عنه- ولد سنة ثمانية وستين بعد الألف ومائتين من الهجرة الموافق سنة إحدى وخمسين وثمانية عشر الميلادي في قرية بريلي الهند- قرء القرآن والكتب الابتدائية من مولانا عبداللطيف، ثم التحق بالجامعة الشهيرة مدرسة ديوبند وكان أول طالب في المدرسة فقرء الفنون من جهازة الدهر كالشيخ محمد قاسم النانوتوي، والشيخ رشيد أحمد الجنجوهي، والشيخ عبدالغني الدهلوي، والشيخ محمد يعقوب النانوتوي وغير ذلك تخرج من جامعة ديوبند سنة ستة وثمانين بعد الألف ومائتين-

بعد فراغه من التحصيل عيّن مدرّسا في مدرسة ديوبند، ودّرّس الكتب العالية حتّى الصحيح للبخاري- من أشهر تلامذته الشيخ أشرف علي التهانوي، والشيخ محمد أنور شاه الكشميري، والشيخ شبير أحمد العثماني، والشيخ حسين أحمد المدني، والشيخ المفتي كفايت الله الدهلوي، والشيخ المبارز عبيد الله السندي، والشيخ عزازعلي الديوبندي وغير ذلك-

قاوم شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي ضدّ الاستعمار البريطاني وعرف حركته بحركة ريشمي رومال ولكنه انفضّل فسجن في ذلك في جزيرة مالتا سنة خمسا وثلاثين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة - توفي رحمه الله بعد إطلاقه من الأسر سنة تسعا وثلاثين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة رحمه الله رحمة واسعة- پچاس جليل القدر علماء(خمسون من أجلة العلماء)، بخاري، حافظ محمد أكبر شاه، الميزان، لاهور، بدون طبعة، 2006م

13 - دارالعلوم الحقانية، أكوره ختك، الحق، شهرينا، ج16، العدد10، يوليو 1981ء، ص38-

- 14 - غنية القاري شرح الصحيح للبخاري، أبو عبد الله، محمد عبد الخالق الباجوري الكنتوتوي، 1: 231، غير مطبوع.
- 15 - نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب، التلمساني، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ، 4: 362، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1997م.
- 16 - الواسطة بين المتنبئ وخصومه، الجرجاني، أبو الحسن علي بن عبدالعزيز، 1: 128، مطبعة عيسى البابي الحلبي، بدون طبعة وبدون تاريخ .
- 17 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري، في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ: 10/08/2019.
- 18 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري، في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ: 10/08/2019.
- 19 - هو الشيخ القاضي سيد أمير جمال بن سيد عرب- ولد سنة 1284 هـ الموافق 1863م في قرية جنت شاه من باجور- قرء الكتب الابتدائية في منطقته، ثم سافر إلى سوات وبشاور للاستفادة العلمية فاستفاد من علماء تلك الديار، وبعد ذلك اتصل بدارالعلوم الديوبند فقرء الحديث هنالك وتخرج من دارالعلوم ديوبند-
- من أساتذته: الشيخ أمان الله الجكيسري المارتونجي، والشيخ منطقي ملا جارسده عمرزئي، والشيخ گل ملا عمّ الشيخ نصيرالدين الغورغشتوي- ومن تلامذته: الشيخ محمد عبد الخالق الكنتوي الباجوري، والشيخ فضل رازق الباجوري، والشيخ القاضي عبدالغفور جارا باجور، والشيخ عبدالباقي الكوثري الباجوري، والشيخ القاضي عبدالحليم ناوحي باجور، والشيخ أحمد حليم تلميذ الشيخ أنورشاه الكشميري- ساهم في الجهاد ضد الاستعمار البريطاني سيفاً وقلماً-
- توفي رحمه الله في ربيع الأول سنة 1371 هـ الموافق 1950 الميلادية-  
<http://www.Bajaurtimes.com/2017/01/2607/>
- 20 - هو الشيخ محمد صديق ولد في باجور إجنسي وتعلم العلوم الإسلامية من علماء عصره- و سافر إلى الهند وأقام هناك خمسة عشر عاماً- ولما أراد الإنجليزيون استلاء بلاد الأفاغنة قام العلماء والمجاهدون ضدّ سيطرتهم وكان الشيخ محمد صديق الشهيد رحمه الله من تلك الفرسان- وصار شهيداً سنة ألف وتسعة عشر للميلادية في غزوة وقعت في فندي مهنند إجنسي مع الإنجليزين بسّم ألقوه ليلاً في الماء هناك، فمن قام للتهجد وشرب منه أوتوضأ به استشهد-
- حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري، في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ: 10/08/2019- جهنستان إشاعت التوحيد والسنة، 183
- 21 - هو الشيخ ولي أحمد بن عبد الحميد المعروف بسنداكئي باباجي وكوهستان ملاً- ولد سنة ألف وثمانية عشر وعشرين الميلادية، في قرية سنداكاي البوري مديرية شانجلمة- كان رحمه الله من ولد أخون سالاك بابا الكابالجرامي- قرء الكتب الابتدائية من والده الكريم، ومولانا صاحب الدين المعروف بكاكاجي بابا، ثم ارتحل لمزيد الاستفادة إلى تمكال بشاور وقرء من مولانا محمد إسرائيل- ثم سافر في زمان تعلّمه إلى الحجاز ومكث اثنا عشر سنة في المدينة المنورة، وكان يحج البيت كل سنة- ثم رجع إلى بشاور وقرء ما بقي من الكتب من مولانا محمد إسرائيل- وأسس جامعة دارالعلوم الرحمانية في تمكال بشاور- أخذ الطريقة القادرية من مولانا نجم الدين المعروف بمده ملا صاحب وأجازة شيخه في الطريقة وأيضاً أجازة الشيخ پاننده محمد في الطريقة القادرية- وجاهد ضد الإنجليز والهنداكة تحت راية الحاج ترنجزئي رحمه الله وشارك مع شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي في حركة ريشمي رومال ضد الاستعمار البريطاني- توفي رحمه الله سنة سبعة وثلاثين وتسع مائة عشر الميلادية في كوهال شريف دير الأعلى ودفن هناك- تذكره علماء خير پختونخوا، محمد قاسم بن محمد أمين صالح، دارالقرآن والسنة، صوابي، الطبعة الأولى، 1436 هـ/2015م، 620
- 22 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري، في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ: 10/08/2019.
- 23 - هو الشيخ نجم الدين المعروف بمده ملا صاحب- كان من سگان قرية هذه الواقعة في أفغانستان، تعلم الكتب الابتدائية في قريته، ثم رحل إلى بشاور وسوات وأخذ الطريقة القادرية من مولانا عبدالغفور المعروف بسيدو بابا وأجازة في الطريقة، وشارك معه في غزوة أمبيله سنة ثمانية وستين وثمانية مائة عشر الميلادية- وجاهد ضد الإنجليزين سنة أربع وستين وثمانية مائة عشر الميلادية في مهنند وشبقدر- وحمل على قلعة ملاكند سنة سبع وتسعين وثمانية مائة عشر الميلادية وهزم الإنجليز في تلك المعركة-
- ومن متوسليه في الطريقة القادرية والجهاد الحاج فضل واحد ترنجزئي المجاهد الكبير، والشيخ عبدالرحيم پوپلزئي، ومولانا عبدالمالك بن مولانا أحمد جي، ومولانا حبيب الله جان بن مولانا مزمل شاه، ومولانا محمد إسرائيل، وياننده محمد- توفي رحمه الله سنة تسعة عشر وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة الموافق سنة اثنين وتسع مائة عشر للميلادية- تذكره علماء خير پختونخوا، 601
- 24 - لم أقف علي ترجمته-

- 25 - لم أقف علي ترجمته-
- 26 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري، في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ: 10/08/2019-
- 27 - دارالعلوم الحقانية، اكوره ختك، الحق، شهرنا، ج16، العدد10، يوليو 1981ء، ص38-
- 28 - لم أقف علي ترجمته-
- 29 - هو الشيخ عبد الباقي بن مولانا محمد صديق الباجوري الكوثري- ولد في قرية كوثر باجور إيجنسي- قرء الكتب الابتدائية من والده الكريم، ثم تلمذ لمشاهير العلماء كالشيخ محمد عبد الخالق الكنكوتوي الباجوري، والشيخ نصير الدين الغورغشتوي، ومولانا سمندر خان المردانوي، ومولانا منورالبونيري- وأيضا قرء تفسير القرآن الكريم من مولانا محمد طاهر البنج بيدي- وكان والده الشيخ محمد صديق من كبار المجاهدين ضد الاحتلال البريطاني، وصار شهيدا سنة ألف وتسعة عشر للميلادية في غزوة وقعت في فندالي مهمند إيجنسي- جهنستان اشاعت التوحيد والسنة، 183
- 30 - هو الشيخ أحمد حليم بن نورحيم بن عبدالعزيز بن سامع الدين بن محمد أنور- ولد سنة خمسة عشر وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة الموافق سنة سبعة وتسعين وثمانية مائة عشر للميلادية في قرية شريف خانه باجور إيجنسي- قرء الكتب الابتدائية من مولانا القاضي سيد أمير المعروف بقاضي صاحب دوزخ شا، ومولانا عبدالله الغورغشتوي، ومولانا محمد يوسف الغورغشتوي، ثم سافر إلى الهند لمزيد التحصيل سنة أربعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة والتحق بالجامعة الشهيرة في شبه قارة الهند دارالعلوم ديوبند فقرء الفنون من أستاذ الكل الشيخ رسول خان الهزاروي رحمه الله وغير ذلك من العلماء، ثم رحل إلى الجامعة الإسلامية داخيل مع الشيخ محمد أنورشاه الكشميري فقرء الحديث من مولانا أنورشاه الكشميري، ومولانا حبيب الرحمن العثماني، ومولانا شبير أحمد العثماني، والحافظ محمد أحمد، ومولانا سراج أحمد- تخرج من تلك الجامعة سنة سبعة وأربعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة الموافق سنة سبعة وعشرين وتسعة مائة عشر الميلادية-
- جاهد ضد الاستعمار البريطاني وشارك حركة شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي، ودرّس في قريته، وكان من أنصار الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري في رد المنكرات- تذكره علماء خير پختونخوا، 88
- 31 - لم أقف علي ترجمته-
- 32 - لم أقف علي ترجمته-
- 33 - لم أقف علي ترجمته-
- 34 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري، في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ: 10/08/2019-
- 35 - التمثيل والمحاضرة، التعالي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، 11:8، الدار العربية للكتاب، بيروت، الطبعة الثانية، 1401هـ/1981م
- 36 - صحيح البخاري، الإمام البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، 20:1، رقم الحديث: 6018، دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، 1422هـ
- 37 - صحيح البخاري، 2:5، رقم الحديث: 893
- 38 - هذه الإجازة موجودة عند ابن الشيخ محمد عبد الخالق الأكبر المسمى بمولانا عبدالله خريج جامعة دارالعلوم الحقانية-
- 39 - طريقة السلوك إلى ملك الملوك، أبو عبدالله، محمد عبد الخالق الباجوري، غير مطبوع، 2:1
- 40 - طريقة السلوك إلى ملك الملوك، 3:1
- 41 - طريقة السلوك إلى ملك الملوك، 3:1
- 42 - طريقة السلوك إلى ملك الملوك، 27:1
- 43 - هو الشيخ الحاج فضل واحد بن فضل أحد بن رستم خان بن حيدر خان- يتصل نسبه الشريف إلى سيدنا حسين بن علي رضي الله عنه- ولد سنة ستة وأربعين وثمانية عشر مائة الميلادية في قرية ترنجزو جارسده- قرء القرآن الكريم من مولانا وحيد الدين، والكتب الابتدائية من مولانا أبو بكر أخونزاده، ومولانا محمد إسماعيل- ثم مكث في المدرسة الإسلامية بتهكال بشاور ستة سنوات وقرء الكتب العالية- باع في قرية جمر كند مع الشيخ نجم الدين المعروف بهذمي ملا صاحب في الطريقة القادرية وأجازه الخلافة في السلسلة المباركة القادرية- وبنى المدارس الإسلامية نحو خمسين مدرسة في المناطق المختلفة- حج البيت سنة أربع وتسعين بعد المائتين وألف من الهجرة النبوية في معية الشيخ رشيد أحمد الجنحوي والشيخ محمد قاسم النانوتوي- لما استولى الإنجليزيون على المناطق السرحدية الشمالية هاجر الحاج ترنجزي إلى مهمند إيجنسي وتولى الجهاد ضد الإنجليز وهزمهم في المعارك المختلفة-



توفي رحمه الله يوم الثلاثاء العاشر من شوال سنة ست وخمسين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة الموافق سنة سبع وثلاثين وتسع مائة عشر في غازی آباد (لكرو) مهند إيجنسي-

تذكره علماء خير پختونخوا، 405

44 - هو الشيخ عبدالغفور بن عبدالواحد- ولد سنة 1209 هـ الموافق 1794 م في قرية چپڑي من مديرية سوات، واشتهر سيدوبايا- تحصل في المناطق المختلفة وباع على يد الشيخ محمد شعيب توردهيرو، وأذن له في السلاسل الأربعة- وكان له علاقة بالسيد أحمد الشهيد، وكان السيد أحمد شهيد رحمه الله يشاور مع الشيخ عبدالغفور رحمه الله في الأمور المهمة- توفي رحمه الله سنة 1297 هـ الموافق 1877 الميلادية-

تذكره علماء خير پختونخوا، 303:1

45 - لم أف علي ترجمته-

46 - هو الشيخ أميرجان (أميرسيد) المعروف ب- بابڑے ملا صاحب- ولد في جهارمنگ بابوقه باجور إيجنسي سنة خمس وخمسين وثمان مائة عشر- قرء الكتب الابتدائية من مولانا المعروف ب- ماما صاحب قريبا من قريته ثم استفاد في اسما وشنكرگل وغير ذلك من الأماكن من علماء العصر، وسكن في قرية بابڑه لذا اشتهر ب- بابڑے ملا صاحب- بايع في الطريقة القادرية مع الشيخ نجم الدين المعروف ب- هڈے ملا صاحب وشارك معه في الجهاد ضد الإنجليز وأجازه الخلافة- جاهد طوال عمره ضد الاستعمار البريطاني في مهند وباجور إيجنسي- تذكره علماء خير پختونخوا، 104

47 - حوار مع الشيخ ضياء الرحمن الكوثري، في بيته بكوثر، باجور، المؤرخ: 10/08/2019-

48 - هو الشيخ عبدالغفور بن مولانا شاه سيد العباسي المهاجر المديني الهزاروي- ولد سنة 1894 م في جدبا منطقة جغرزي الهزاره- قرء الكتب الابتدائية من علماء منطقته، ثم رحل إلى المدرسة الأمينية دهلي وقرء ما بقى من الكتب والأحاديث من مفتي كفايت الله الدهلوي والشيخ عبد الخالق الباجوري-

لازم الشيخ فضل علي القريشي المسكين فورالمظفركري في التصوف وبقي معه مدة فأجازته الشيخ في الطريقة النقشبندية والشيخ محمد يونس في القادرية- زار الحرمين الشريفين وحج البيت سنة 1355 هـ/1936 م واستوطن المدينة المنورة حتى توفي بها في ربيع الأول سنة 1389 هـ/1969 م ودفن بالبقع رحمه الله رحمة واسعة- تذكره علماء خير پختونخوا، 305

49 - هو الشيخ محمد حسين جميل الرحمن النجلامي الأفغاني- ولد سنة 1939 م في قرية ننجلام من مديرية كتر أفغانستان- هاجر إلى باكستان وتلمذ على الشيخ محمد طاهر البنج بيري- وكان الشيخ جميل الرحمن سلفي العقيدة وأسس "جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة" وساهم في الجهاد الأفغاني ضد الروسية- استشهد رحمه الله قبل ظهيرة يوم الجمعة في باجور سنة 1412 هـ الموافق 1992 م-

ar.m, Wikipedia.org/wiki/

50 - هو الشيخ أبو عبد الله شمس الدين بن محمد أشرف- ولد في مديرية كتر أفغانستان، ولكنه انتقل في صباه إلى باكستان وتعلم في المدارس الشهيرة، ثم سافر إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وحصل على شهادة الدكتوراه في العقيدة- من أساتذته الشيخ سيد بديع الزمان شاه الراشدي، والشيخ ناصرالدين الألباني، والشيخ ابن الباز، والشيخ صالح العثيمين، والشيخ محمد طاهر البنج بيري، والشيخ عبد الخالق الباجوري وغير ذلك من العلماء- أسس الجامعة الأثرية في بشاور، وجامعة الدراسات السلفية في سوات، وصنف الكتب من أشهر مصنفاته: جهود العلماء الحنفية في إبطال عقائد القبرية، واللؤلؤ والمرجان في خلاصة القرآن، ومغيث المستغيث في أصول الحديث، وعمدة الأساس في تراجم نفوس الثلاث- توفي رحمه الله في مستشفى كويت سنة 1997 م ودفن هناك حسب وصيته- تذكره علماء اهل حديث باكستان، مياں محمد يوسف سجاد، جامعه إبراهيميه ناصر روڈ سيالكوٹ، 1410 هـ/1989 م، 2: 329

51 - هو الشيخ عبدالرحمن بن مولانا سيد أمير بن سريلند خان جدون- ولد في قرية ميني من مديرية صوابي سنة 1913 م- قرء الأحاديث المباركة من شيخ الإسلام حسين أحمد المديني رحمه الله، وتخرج من دارالعلوم ديوبند سنة 1358 هـ/1939 م- درّس قبل القسمة في مدرسة إمداد الإسلام ميرته وغير ذلك من المدارس في الهند، ثم عين شيخ الحديث في دارالعلوم تعليم القرآن راولبندي عند الشيخ غلام الله خان رحمه الله إلى أن توفي سنة 1975 م، صلى عليه الشيخ عبدالحق الأكوروي ودفن في قريته ميني رحمه الله رحمة واسعة- تذكره علماء خير پختونخوا، 271

52 - هو الشيخ معاذ الرحمن بن عزيز الرحمن- ولد سنة 1925 م في قرية مرزا دهيرجارسده - قرء الكتب الدينية كالكافية وتحرير نسبت من والده الكريم- ثم سافر إلى باجور، وسوات، حكيسر، ومردان وأفغانستان لمزيد الاستفادة، ولما وصل عمره إلى أربع وعشرين سنة شدّ رحله إلى دارالعلوم ديوبند فمكث هناك ثلاث سنوات وأخذ الحديث من مولانا حسين أحمد المديني، وقاري محمد طيب، ومولانا محمد إبراهيم البلياوي، وشيخ الأدب مولانا محمد إعزازعلي - درّس في المدرسة الصولتية الواقعة في المملكة العربية السعودية ثلاث سنين، وفي جامعة العلوم الإسلامية كراتشي ثلاث سنين- بايع مع

أستاذة الشيخ محمد عبد الخالق الباجوري في الطريقة القادرية والنقشبندية وأجازه في كلتا الطريقتين- توفي رحمه الله سنة 1994م- تذكره علماء خبير  
پختونخوا، 585

53 - حوار مع الشيخ عبدالرحيم بن محمد عبد الخالق الشارح، في بيته بتانگ خطا، باجور المؤرخ: 06/01/2019.

54 - هو الشيخ فضل محمد بن مولانا جان محمد الصديقي بن غلام سيد بن نورعلي- ولد سنة 1336هـ/1918م في قرية درشخيله شامزئي مديرية سوات- يتصل نسبه الشريف بسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه- قرء الكتب الابتدائية من والده الكريم، ثم رحل بأمر الشيخ سنداكي باباجي سنة 1346هـ/1928م إلى دارالعلوم ديوبند ومكث هناك إلى 1358هـ/1939م حتى سمع الأحاديث المباركة من مولانا حسين أحمد المدني، ومولانا سيد أصغر حسين، ومولانا إبراهيم البلياوي، ومولانا إعزازعلي، ومولانا شمس الحق الأفغاني في السنة المذكورة-

عيّن مدرّسا في المدارس المختلفة في الهند وفي باكستان كمدرسة قوت الإسلام في دهگام الهند، ودارالعلوم كراتشي، وجامعة العلوم الإسلامية بنوري تاؤن، ومظهرالعلوم سوات- من أشهر تلامذته مفتي محمد رفيع العثماني، ومفتي محمد تقي العثماني، ومولانا محمد أمين الشهيد اوركزي، ومولانا عنايت الله الشهيد، ومولانا سلطان غني العارف الشهيد وغير ذلك- توفي رحمه الله سنة 1417هـ/1996م ودفن في قريته درشخيله- تذكره علماء خبير  
پختونخوا، 400

55 - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، 2: 258، المكتبة العصرية، لبنان، بدون طبعة وبدون تاريخ